ولا يعتز بسيرة عنده ولعلها الله له ليقوم عليها و
بالمعروف فان خير الناس خيرهم لاهلها وانفعهم
لعيالهم ويلاعبها فانه عليه السلام سابق مع عائشة
فسابقها مرة فسابقته اخرى فقال عليه السلام لها هذا
بتلك ويمازحها بلا اثم فيه فانه عليه السلام يمازح مع نسائه
ويداريها برفق فانها من ضلع عوج ولا يمكن المعاشرة
معها الا برفق ولا يطيعها في اكثر الامور فان طاعتهن ندامة
ولا يشاورها ولا يخالفها ويحذر خبثها وخداعها ومكرها
فان آدم عليه السلام وقع الذلة بدعوة زوجته حواء ويكون
مهيبا عليها ليكون مخوفا منه دائما ويضربها للتاديب ولا
يباشرها ولا ينبسط اليها في ذلك اليوم لئلا يبطل فائدة
التاديب قال عليه السلام لا ترفع عصاك عن اهلها
وعلق سوطك في موضع تراه اهل البيت ويطيل
السكوت عندها قال عليه السلام ان النساء خلقهن
من ضعف فاعلموا ضعفهن بالسكوت عندها وا
ستروا عوراتهن في البيوت ولا يسكنها في غرفة
ويعرفها من القرآن سورة النور ولا يعلمها
الكتابة

الكتابة ولا يتزوج على زوجة صالحة امراة اخرى ان كانت
الاولى تحسن معاشرته وتحسن خلقه معها لتكون زوجته
في الجنة فان المراة لاحسن ازواجها خلقا في الاخرة عند
البعض ومن كانت زوجته صالحة عفيفة جميلة يرى
ذلك من الله نعمة عظيمة لا يكافي فيها شكرا قال علي
خير نسائكم العفيفة الغلمة في فرجها المطيعة لزوجها
وان وجد فعلها القبيح يرى ذلك من نفسه فيقول
لنفسه لو صلحت نفسي صلحت نفس هذه فاذا زنت
طلقها والصبر على فراقها فان لم يصبر يؤدبها ويحفظها بقدر
طاقته ويحتمل زوجته الموافقة فاذا اشتد غضبها وغلب عليها
سوء خلقها يضرب كفه بين كتفيها فيقول ايها الرجس النجس
الخبيث المخبث اخرج من جسد طيب فيخرج الشيطان
منها وعلى الزوجة ان تطيع زوجها في كل ما اباحه الشرع
وان امرها بان تنقل الحجر من جبل الى جبل واذا طلب جماعها
لجابته في الحال وان كانت على ظهر ناقة ولا تهجر فراشه
ولا تدخل في بيته من يكرهه ولا تعري ولا تغتسل في غيبة
زوجها ولا تخرج من بيتها وان كان خروجها الى ما اباحه

مطلب احوال الزوجة

مطلب حق الزوج على الزوجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)